العدد 2835 - السنة العاشرة
الجمعة 12 ذو القعدة 1438 - الموافق 4 أغسطس 2017
Friday 4 August 2017 - No.2835 - 10th Year

قوات النخبة تسيطر على ثاني أكبر مدن شبوة بعد طرد القاعدة منها

اليمن: بن دغر يعد بمحاربة الإرهاب وتحسين الخدمات في أبين

رئيس الوزراء اليمني لدى زيارته لأبين

عدن - «وكالات»: قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر: «ستحارب التنظيمات الإرهابية ولن نسمح بوجود إرهابي يسفك الدم ويقتل النفس التي حرم الله ويفكك النسيج الاجتماعي وسنعمل على محاربته وتجفيف منابعه ومطاردة عناصره أينما وجد»، وذلك لدى زيارته محافظة أبين الأربعاء، إذ وصل مع عدد من أعضاء الحكومة لتفقد الأوضاع الخدمية والأمنية في المحافظة ولتلمس هموم المواطنين.

ووفقا لصحيفة «الشرق الأوسط»، خاطب رئيس الوزراء حفلا لخريجي وحدات عسكرية وأمنية في المحافظة بالقول: «أبين المحافظة الصامدة، كما عهدناها دائما تناضل إلى جانب الحق، فها هي اليوم تناضل من أجل الشرعية والدولة، ويشرف كل حر ووطني أبي أن يكون مناضلا في صفوف العزة والكرامة إلى جانب أبنائها الشرفاء حتى تتحقق أهداف البلاد في النصر».

وأكد أنه بلحمة الصف ووحدة المصير المشترك استطاعت هذه المحافظة المقاومة أن تجتث كل الأسباب التي أدت إلى الانقلاب وخلقت الإرهاب، مضيفا: «سوف نناضل معكم ونعيد سويا بناء أبين السخية بخيراتها وثرواتها، التي تصل إلى 40% من الإنتاج الزراعي الذي يغذي اليمن».

وتفقد رئيس الوزراء اليمني مقر النيابة العامة بمحافظة أبين، وذكر أن الحكومة تعمل جاهدة على تفعيل دور القضاء والنيابات العامة ومراكز الشرطة وتقديم الخدمات لمواطني المحافظة، لما لها من أهمية بالغة في بسط الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية، وحل القضايا الخلافية بين المواطنين، مشددا على ضرورة العمل بتفان وإخلاص في خدمة الوطن والمواطن.

كما تفقد رئيس الوزراء محلج القطن في زنجبار، بعد أن دفعت الحكومة 30 مليون ريال يمني، لإعادة تشغيل خطين إنتاجيين، وقال إن «الحكومة ماضية في إعادة تأهيل المحلج ليعود للعمل بقدرته الإنتاجية السابقة، والاستفادة من الأيدي المحلية الماهرة والمدربة التي كان يشكل لها مصدر دخل أساسي».

وأكد الدكتور بن دغر أن عجلة التنمية ستعود مجددا إلى أبين، وأن عودة محلج القطن يمثل بشرى كبيرة لمزارعي القطن في أبين بعد توقفه الفترة الماضية بعد أن طالته أيادي التخريب والنهب للمعدات بسبب حرب ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وفي حفل أقامته المحافظة، قال بن دغر في كلمة له، إن «الحكومة ستضع حجر الأساس في الأيام القليلة المقبلة لمحطة كهربائية 30 ميغاوات لعاصمة المحافظة زنجبار والمديريات المجاورة، وسيتم رفد العملية التعليمية وقطاع الصحة وتعزيز الأمن والاستقرار من خلال عودة المحاكم والنيابات العامة وأقسام الشرطة»، وأضاف «سنتولى عملية الإعمار من أجل التأسيس للمستقبل، وهذا يحتاج إلى وعي بالسلام، ولا بد للجميع أن يفهم أن السلام هو اختيار طريق التنمية، وقريبا سيتم إنجاز مشروعات المياه لمحافظة أبين، كما أن الصحة أعطت المحافظة أولوية في مكافحة جائحة الكوليرا».

ويستغل تنظيم القاعدة الإرهابي بعض الفراغات في السلطة، وهي النقطة التي يشدد على ضرورة الحذر منها المجتمع الدولي.

وكانت قوات الحكومة اليمنية الشرعية مدعومة بالتحالف، حررت محافظات أبين والضالع من الانقلاب، ثم الإرهاب، لكن أطراف بعض المحافظات مثل أبين والبيضاء ما زالت تعاني من النقص في الخدمات، وهو ما تحاول الحكومة اليمنية الشرعية أن تحسنه بحسب تصريحات مسؤوليها.

وقال المحلل السياسي اليمني براء شيبان: «استغلت كثير من الجماعات المتطرفة غياب الدولة وغياب دور الحكومة الشرعية في إيجاد نفوذ لها على الأرض، مستغلة حاجة الناس فيها للمساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية»، وأضاف أن «الغياب الطويل للحكومة وتأخر عودة أعضائها من الرياض، أضعف دور المناصرين لها داخل هذه المناطق ومن بينها محافظة أبين».

من ناحية أخرى تمكنت قوات النخبة اليمنية التابعة للقوات الشرعية، أمس الخميس، من السيطرة على مدينة عزان ثاني أكبر مدن محافظة شبوة بعد طرد تنظيم القاعدة منها.

ووفقا لما أوردته وسائل إعلام عربية، وصلت صباح أمس الخميس قوة كبيرة من النخبة الشبوانية، إلى منطقة العقلة غرب محافظة شبوة، جنوب شرقي اليمن، وكانت قوة أخرى قد وصلت، فجرا، إلى مدينة عزان، ثاني أكبر مدن المحافظة.

وقال شهود عيان لصحيفة «عدن الغد» اليمنية، أمس، إن «قوات النخبة الشبوانية بسطت سيطرتها على مدينة عزان وتمركزت في مداخل ومخارج المدينة».

ودخلت قوات النخبة المدينة تحت غطاء جوي من التحالف، بعد أن تلقت تدريبات من قواته في المكلا، كما انتشرت القوات في المقرات الأمنية والعسكرية في المدينة واستحدثت نقاط تفتيش في الشوارع لتثبيت الأمن والاستقرار في المدينة.

وفي مديرية حبان بشبوة أفاد سكان محليون بأن قوات النخبة الشبوانية سيطرت أيضا على المدينة ونصبت عدة نقاط على مداخل ومخارج المدينة بإسناد من طيران التحالف العربي.

من جانب آخر أفاد مسؤول عسكري يمني أن 6 جنود قتلوا وجرح عدد آخر الأربعاء، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف ثكنة عسكرية بمحافظة شبوة.

وقال المسؤول إن عناصر القاعدة شنوا هجوما على ثكنة مستحدثة في مديرية رضوم شرقي محافظة شبوة استهدف «قوات النخبة الشبوانية» التي تقوم بحماية المنشآت الحيوية في المنطقة، وتسبب الانفجار في تدمير مركبتين عسكريتين.

وأكد المسؤول أيضا فقدان عدد غير معروف من الجنود يرجح أنهم وقعوا في الأسر مع أسلحتهم.

ووصلت «قوات النخبة الشبوانية» التي تدربت على يد القوات الإماراتية قادمة من المكلا، حيث تتمركز قوات التحالف العربي بهدف حماية منشآت الغاز والنفط في بلحاف ولمواجهة عناصر القاعدة المنتشرين في عدة مناطق بشبوة.

من جهة أخرى أحبطت قوات الشرعية في اليمن هجوما شنه الحوثيون على مواقع القوات في عقبة ثرة في بلدة مكيراس بأبين، فجر الأربعاء.

وقال المتحدث باسم القوات الحكومية في جبهة ثرة، جمال محمد، إن «القوات الشرعية تصدت لهجوم شنه الانقلابيون على مواقعنا، لكن قواتنا تمكنت من صدهم».

وذكر أن «قتلى وجرحى من الميليشيات سقطوا في أعمال قصف بالمدفعية نفذتها القوات الحكومية على القوات المهاجمة، وأجبرتها على الانسحاب والعودة إلى بلدة مكيراس».

وقال إن «الميليشيات تحاول استعادة بلدة لودر المحررة منذ أغسطس 2015».

الأردن: محكمة الاستئناف تؤيد الحكم على الجندي قاتل الأمريكيين

عبدالله الثاني: لن نتنازل عن حقوق أبنائنا

الجندي الأردني معارك أبو تايه الذي قتل 3 عسكريين أمريكيين

عمان - «وكالات»: طالب العاهل الأردني عبد الله الثاني، الأربعاء، إسرائيل بإجراء محاكمة للحارس الإسرائيلي الذي قتل مواطنين أردنيين اثنين في السفارة الإسرائيلية بعمان.

وقال الملك خلال اجتماع لمجلس الوزراء إن «إسرائيل مطالبة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتحقيق العدالة»، وقال إن «تحقيق العدالة أولوية بالنسبة لنا وسنتابع الإجراءات عن قرب».

وشدد الملك عبد الله على أن «الأردن لن يتنازل عن حقوق أبنائه».

وسمحت السلطات الأردنية للحارس الإسرائيلي بالعودة إلى بلاده انتهاكا لاتفاقية فيينا لعام 1960، التي تحكم العلاقات الدبلوماسية نظرا لتمتعه بحصانة دبلوماسية.

وأكدت إسرائيل في 28 يوليو الماضي أنها «تحقق في الحادث»، مشيرة إلى أنها «ستطلع الأردن بنتائج التحقيقات».

وأطلق الحارس الرصاص في 23 يوليو على أردنيين اثنين داخل السفارة وقتلهما بدم بارد.

من ناحية أخرى أيدت محكمة الاستئناف العسكرية الأردنية أمس الخميس، حكم الأشغال الشاقة المؤبدة، على الجندي معارك أبو تايه، بعد إدانته بجناية القتل القصد وجنحة مخالفة الأوامر العسكرية.

وقضت محكمة أمن الدولة، على الرقيب أول معارك سامي أبو تايه بالأشغال الشاقة المؤبدة، وتنزيل رتبته إلى جندي ثان وطرده من الخدمة العسكرية، وفقا لما أوردته صحيفة الغد الأردنية.

وأدين أبو تايه بجناية القتل القصد، وجنحة مخالفة الأوامر العسكرية إثر إطلاقه النار على عسكريين أمريكيين أثناء دخولهم بوابة قاعدة الملك فيصل الجوية في الجفر، في الرابع من ديسمبر الماضي.

مقتل أربعة أشخاص بكمين لحافلة جنوب السودان

جوبا - «وكالات»: قالت الشرطة إن «مسلحين نصبوا كمينا لقافلة حافلات على طريق سريع رئيسي في جنوب السودان، الأربعاء، مما أدى إلى مقتل أربعة ركاب على الأقل، وإصابة عشرة آخرين.

وهاجم المسلحون القافلة التي كانت في طريقها إلى العاصمة جوبا على الطريق الذي يربطها ببلدة نيموليي على الحدود الجنوبية للبلاد مع أوغندا.

وقال متحدث باسم الشرطة: «تأكد مقتل أربعة مدنيين حتى الآن وإصابة عشرة، لم تحدد بعد هوية المهاجمين».

وهذا ثاني هجوم من نوعه على الطريق السريع منذ يونيو، عندما أدى كمين مماثل إلى مقتل 14 راكبا وإصابة 35 آخرين.

ونفى المتمردون الذين كانوا أعلنوا مسؤوليتهم عن ذلك الكمين أي دور لهم في الهجوم الذي وقع بين قريتي موتي وباجيري.

قيادات عراقية وأمريكية تبحث انطلاق تحرير غرب الأنبار

أبو الغيط في رسالة لبارزاني: الاستفتاء لا يخدم مستقبل العراق

قوات عراقية

بغداد - «وكالات»: كشفت مصادر دبلوماسية عربية أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وجه «رسالة خاصة» إلى رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني يدعوه فيها إلى مراجعة قرار إجراء الاستفتاء المقرر في 25 الشهر المقبل على استقلال الإقليم.

واعتبر أبو الغيط في رسالته أن «الاستفتاء المزمع إجراؤه سيحمل رسالة سلبية لأبناء الشعب العراقي من غير الأكراد، ويفتح الباب أمام رياح الشرذمة والتفتيت، ويزيد من تعقيد الأوضاع الإقليمية، بل قد يسهم في تعقيد المشهد الكردي ذاته بصورة لا يرغب فيها أحد، فضلا عن دقة التوقيت الحالي وخطورة الظرف الذي يستلزم تكاتفا أكبر وتوافقا أوسع، فإن التحرك بغير إجماع وطني ومن دون تنسيق وتوافق مع الحكومة في بغداد قد يكون من شأنه تأزم الموقف ودفع الأطراف جميعا إلى اتخاذ مواقف مُتصلبة لا تخدم مستقبل العراقيين، بمن فيهم الأكراد»، وفقا لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية.

وتضمنت الرسالة إشارات إلى خطورة المرحلة المقبلة في العراق، وأوضحت أنه «ينبغي الاعتراف بأن داعش تسلل إلى المجتمع لأسباب وفي ظل ظروف لا ينبغي السماح بتكرارها، بل يتعين الانخراط فورا، ومن دون تأخير في جهود حقيقية وجادة ومتواصلة لتحقيق المصالحة الشاملة بين أبناء الشعب العراقي».

وركزت الرسالة على موقف الجامعة العربية من مبدأ الانفصال، مع الإشارة إلى أن «حقوق الأكراد لا يمكن تلبيتها بصورة كاملة إلا في إطار الدولة العراقية الفيدرالية الديمقراطية».

وناشد أبو الغيط بارزاني «أن تأتي المساعي الكردية من أجل تأمين هذه الحقوق وصيانتها في إطار الوطن العراقي وليس بالتحرك بعيدا عنه، وأن تكون هذه المساعي بالانسجام مع الدستور وليس بتهميشه، علما بأن هذا الدستور سبق التوافق عليه بين مكونات الطيف السياسي كافة بديمقراطية كاملة».

وأضافت المصادر أن الرسالة تضمنت كذلك إشارة إلى أن «الجامعة العربية تعترف بتنوع المجتمعات العربية، وترى فيه مصدر إثراء وعنصر قوة، وهي تعد بمثابة إطار حاضن لكل العالم العربي، وفي الوقت الذي تحرص فيه الجامعة كل الحرص على وحدة أراضي الدول العربية وعدم تفتيتها أو تجزئتها، فهي تبدي حرصا مماثلا على حث جميع الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها في تطبيق المفاهيم العصرية للمواطنة والمساواة في الحقوق بين جميع أبناء الشعب الواحد».

وأشارت المصادر إلى أن «الرسالة في مضمونها وروح النص والأسلوب صيغت بدافع الحرص على مصلحة الوطن العراقي بمكوناته كافة، وبغرض التحذير من الانزلاق إلى وضع قد يضر بمصلحة الأكراد أنفسهم في خاتمة المطاف، فضلا عن الضرر الأكيد الذي يلحقه بالدولة العراقية الموحدة، وباستقرار مبدأ وحدة التراب الوطني في المنطقة العربية، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام انطلاق دعاوى شبيهة في دول عربية أخرى»، وتوقعت أن تكون الرسالة «بداية لحوار يفضي إلى اتفاق لصالح الجميع يغلق الأبواب أمام مخطط التقسيم».

من ناحية أخرى أفاد مصدر عسكري عراقي، الأربعاء، بوصول قيادات عسكرية عراقية إلى قاعدة عين الأسد غربي العراق، للتنسيق مع قادة التحالف الدولي لإنطلاق عملية تحرير أقضية غرب الأنبار».

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن «وفداً عسكرياً عراقياً ضم وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي، ونائب قائد العمليات المشتركة عبد الأمير يارالله، وقائد عمليات الجزيرة والبادية قاسم المحمدي، وبعض القادة العسكريين، وصلوا إلى قاعدة عين الأسد العسكرية، لبحث موعد انطلاق عملية تحرير أقضية غرب الأنبار، مع المستشارين الأمريكيين».

وأضاف أن «القيادات العسكرية العراقية والأمريكية، أولت أهمية استراتيجية بالغة لأقضية غرب الأنبار لاسيما صحراء المحافظة، كونها تجاور ثلاث دول غربا، السعودية والأردن وسوريا، فتحريرها سيؤدي إلى حماية الحركة التجارية ونقل المسافرين والمنافذ الحدودية المزمع إعادة افتتاحها خلال الأيام المقبلة، فضلا عن أمن تلك الدول».

وأشار إلى أن «العملية العسكرية ستنفذ بدعم من التحالف الدولي التي تقوده الولايات المتحدة، من خلال الغارات الجوية، وتنفيذ مهمات عسكرية نوعية، عن طريق الإنزال الجوي، لجنود التحالف الدولي، والتي تم تنفيذها في معركة الموصل المحررة منذ أيام».

من جانب آخر أفاد قائمقام قضاء سنجار العراقي محما خليل بأن عملية إعادة إعمار القضاء تحتاج إلى 10 مليارات دولار.

ودعا خليل في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أمس الخميس إلى تأسيس صندوق خاص بجمع المساعدات الدولية لدعم اعمار قضاء سنجار، مشيرا إلى أنه في مثل هذا اليوم من شهر أغسطس 2014، نفذ داعش عمليات قتل جماعية واختطف المئات وسبي النساء في واحدة من أسوأ الجرائم بحق الايزيديين على مر التاريخ في العراق.

وتمر اليوم الذكرى السنوية الثالثة لسيطرة تنظيم داعش على مناطق وقرى قضاء سنجار ذي الأغلبية العظمى من الطائفة الايزيدية بعد سقوط مدينة الموصل في العاشر من يونيو عام 2014.

وقال خليل: «اليوم نطالب المجتمع الدولي بالوقوف مع شعبنا الجريح الذي تعرض إلى إبادة جماعية غير مسبوقة من قبل تنظيم داعش».

وأضاف: «رغم أن مئات الأسر فرت من قبضة التنظيم إلا أن هذه الجريمة تركت خلفها ذكريات ومآس وجراحات مأساوية ليس من السهل محوها على مدى اجيال».

وأوضح أن «محاولات حكومة اقليم كردستان مازالت مستمرة لتعريف جريمة القتل الجماعي التي تعرض لها الكرد الايزيديون على المستوى الدولي كجريمة ابادة جماعية».

وأضاف: «اليوم هناك آلاف من الايزيديين مشردين في مخيمات النازحين في إقليم كردستان وتركيا واليونان ودول أخرى وهم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية».

وتشير إحصائية للمديرية العامة لشؤون الايزيديين في وزارة أوقاف إقليم كردستان العراق إن 3325 ايزيديا مازالوا مختطفين بيد تنظيم داعش وتم تحرير 3092 شخصا حتى الآن.

وحسب احصائيات محلية، يبلغ عدد سكان الأيزيديين نحو نصف مليون نسمة في عموم العراق وكردستان ويقطن غالبيتهم في نينوى ودهوك.